S/PV.3997

الأمم المتحدة



مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٣٩٩٧

الجمعة، ٧ أيار/ مايو ١٩٩٩، الساعة ٠٥/١٢
نيويورك

الرئيس:	السيد دانغي ريواكا	(غابون)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	الأرجنتين	السيد بتريا
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد كورديرو
	سلوفينيا	السيد تورك
	الصين	السيد تشن هواصن
	غامبيا	السيد فال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كندا	السيد فاولر
	ماليزيا	السيد رستم
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جيرمي غرينستوك
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد فان والصم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سوديربرغ

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1999/460)

99-85334

9985334

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1999/460)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه أثناء مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، الوثيقة (S/1999/460).

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس للوثيقة (S/1999/392)، التي تحتوي على نص رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (S/1999/460).

"ويكرر مجلس الأمن طلبه بأن يوسّع الجانبان كلاهما نطاق التزامهما بعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وأن يواصلا السعي إلى إقامة الحوار ويبدآه، وأن يوسعا نطاق اتصالاتهما الثنائية، وأن يظهرا، دون إبطاء، الإرادة اللازمة لتحقيق نتائج ملموسة بشأن المسائل الأساسية التي تتناولها المفاوضات، ويشدد على ضرورة أن يحقق الطرفان، في وقت مبكر، تسوية سياسية شاملة، تتضمن تسوية بشأن الوضع السياسي لأبخازيا في إطار دولة جورجيا، وتحترم على الوجه الأكمل، سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد عدم مقبولية التغييرات الديموغرافية الناجمة عن النزاع، كما يؤكد الحق الثابت لجميع اللاجئين والمشردين المتضررين من النزاع في العودة إلى ديارهم في ظروف آمنة ويطلب إلى الطرفين معالجة هذه القضية بصفة عاجلة عن طريق الاتفاق على تدابير فعالة لضمان أمن من يمارسون حقهم غير المشروط في العودة وتنفيذ تلك التدابير.

"ويرحب مجلس الأمن، في هذا السياق، بقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة، المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، بشأن التدابير الإضافية لتسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا (S/1999/392). ويلاحظ المجلس نتائج الدورة الثامنة لمجلس التنسيق للجانبين الجورجي والأبخازي المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ لعدم توصل الطرفين إلى اتفاق بشأن شروط عودة اللاجئين والمشردين إلى منطقة غالي، وتدابير الإنعاش الاقتصادي. ويؤكد المجلس ضرورة أن يبرم الطرفان، بصورة عاجلة، هذا الاتفاق، الذي من شأنه أن يمكّن المجتمع الدولي من المشاركة في هذا الجهد، وأن يبرما أيضا اتفاقا للسلام، ويضعا ضمانات لمنع المواجهة المسلحة.

"ويرحب مجلس الأمن بتحسن الحالة الأمنية، بيد أنه يلاحظ أن الحالة العامة في منطقة النزاع لا تزال تتسم بالتوتر وعدم الاستقرار.

"ويحث مجلس الأمن الطرفين على أن يتحليا بقدر كبير من ضبط النفس في ردود فعلهما إزاء أي

حوادث قد تقع في المنطقة، وأن يتخذا خطوات ملموسة لتحسين تعاونهما في هذا المجال. ويطلب المجلس من كلا الطرفين اتخاذ تدابير فورية وحاسمة لإيقاف أنشطة الجماعات المسلحة، ومن بينها زرع الألغام بصفة مستمرة، وتهيئة مناخ من الثقة يسمح للاجئين والمشردين بالعودة. ويطالب المجلس أيضا كلا الطرفين أن يكفلا فصل القوات فصلا تاما عن خط وقف إطلاق النار، وفقا لبروتوكول وقف إطلاق النار الموقَّع في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٨، وأن يقوما دون إبطاء بإنشاء آلية تحقيق مشتركة.

"ويرحب مجلس الأمن بالمساهمة المستمرة التي قدمتها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، من أجل تحقيق استقرار الحالة في منطقة النزاع، ويلاحظ أن علاقة العمل بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة ظلَّت حسنة.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد على ما يوليه من أهمية لأمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وجميع الموظفين الدوليين، ويذكّر بالتزامات كلا الطرفين في هذا الصدد. ويرحب المجلس بالخطوات المتخذة لتعزيز عمليات البعثة وأمنها.

"ويؤيد مجلس الأمن بقوة الجهود الدؤوبة التي يبذلها الأمين العام، وممثله الخاص بمساعدة الاتحاد الروسي بوصفه عاملا ميسرا، وكذلك بمساعدة أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لمنع الأعمال العدائية، وحماية حقوق الإنسان وتحقيق تسوية".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن بالرمز S/PRST/1999/11.

وبذا يكون مجلس الأمن قد اختتم هذه المرحلة من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥.
